

النهاية في غريب الأثر

{ هرق } (س) في حديث أم سَلَمَةَ [أنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدِّمَّ] كذا جاء على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . والدِّمَّ مُنْذُوبٌ أَي تُهْرَقُ هِيَ الدِّمَّ وهو مَنْذُوبٌ على التَّسْمِيَةِ وإن كان مَعْرِفَةٌ وله نَظَائِرٌ أو يكون قد أُجْرِيَ تُهْرَقُ مُجْرَى : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا وَنُتِجَ الْفَرَسُ مُهْرًا .
ويَجُوزُ رَفْعُ الدِّمِّ على تَقْدِيرٍ : تُهْرَقُ دِمَاؤُهَا وَتَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النَّكَاحِ] أَي عُقْدَةُ نِكَاحِهِ أَوْ نِكَاحِهَا .
والهاء في هَرَقَ بَدَلٌ مِنْ هَمَزَةٍ أَرَقَ يُقَالُ : أَرَقَ الْمَاءُ يُرِيقُهُ وَهَرَقَهُ يُهْرِقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ هِرَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِيهِ : أَهْرَقْتُ الْمَاءَ أَهْرَقُهُ إِهْرَاقًا فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ